

تصور مقترح لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية للتدريس في مقررات الارتجال

أ.م.د/ رانيا عادل محمد الهادي*

المقدمة

نجد في وقتنا الحاضر اهتمام في مجال الابداع والابتكار، والارتجال الموسيقي هو أحد فروع الموسيقى الذي اهتم بها الموسيقيين منذ فترة وذلك لأنه يعتمد على إثراء المؤلفات الموسيقية ، وتنمية ملكة الخيال الحر لدى الفنان والعازف والطالب^(١)

وهو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في أن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي ويعتمد الارتجال على المهارة العزفية وخبرة العازف الفنية والهارمونية وكذلك المخزون اللحني بالذاكرة^(٢).

تلعب الأغنية الوطنية دوراً هاماً و متميزاً في شتى جوانب حياتنا فهي أصدق تعبير عن نبض أي شعب ومرآة لحيته لوطنه ، وهي تعبر عن آماله وأحلامه وتبث فيه روح الأمل والكفاح، والعلاقة بين الأغنية الوطنية وآمال الشعوب وأحلامهم علاقة وطيدة تأكدت عبر مختلف الفترات التاريخية، فالاهتمام بها واجب وطني وحق من حقوق الأجيال الجديدة لكي نبث بهم حب الوطن. لعبت الموسيقى دوراً هاماً ومميزاً في حياة الأمم على مر العصور ، وكانت جميع الشعوب تستخدمها لإعلان حالة الحرب أو إثارة الحماس أو لسير الجيوش .

بالحديث عن الموسيقى العسكرية تعدّ إدارة الموسيقى العسكرية من أقدم إدارات القوات المسلحة المصرية، أنشئت في عهد محمد علي باشا عام ١٨٣٨، وكانت تضم في البداية ٣ مدارس، في مدن الخانكة والقاهرة والنخيلة بأسسوط، وسميت حين إنشائها بمدرسة "الطبول والنفخيات والأصوات"، ومع مرور الوقت، حظيت بشهرة على المستوى الدولي والمحلي، جعلها تُطلب للمشاركة في المهرجانات العالمية من جميع الدول على مستوى العالم^(٣)

* أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي المساعد - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .

١ - لانجستون هيويز : موسيقى الجاز - ترجمة نبلى عبد النور - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٦٧ - ص ٦٢ .

٢ - أميمة أمين - عائشة سليم : ينابيع الأفكار الفنية لتعلم الارتجال الموسيقية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٩٨ م .

٣ - <https://al-ain.com/article/military-music-egyptian-army-history> 2019 .

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريب الطلاب فى المناسبات و مشاريع التخرج والأعياد القومية رفض كثير من الطلاب غناء الأغاني الوطنية واختفاء الدور الإيجابي لها (الانتماء والوطنية)، ومن خلال تدريس الباحثة لمادة الارتجال الموسيقى لطلاب قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق لعدة سنوات ، لاحظت الباحثة ندرة وجود الأغاني الوطنية فى الابتكارات وعدم استخدامها فى بنود الارتجال، لذا فكرت الباحثة إنه من الممكن وضع تصور لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية تصلح للتدريس فى مقرر الارتجال الموسيقى لتكون بداية لاستماع الطلاب للأغاني الوطنية وغنائها وعزفها لما له من أثر على تنمية الروح الوطنية لدى الطلاب ، مما يعود بالأثر الإيجابي على العملية التعليمية .

أسئلة البحث :

- هل يمكن وضع تصور لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية تصلح للتدريس فى مقرر الارتجال الموسيقى ؟
- هل دراسة المارشات العسكرية تعمل على تحسين الابتكارية لدى الطلاب ؟

أهداف البحث :

- وضع تصور لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية تصلح للتدريس فى مقرر الارتجال الموسيقى.
- استخدام المارشات العسكرية يعمل على تحسين الابتكارية لدى الطلاب .

أهمية البحث :

تتمثل الأهمية فى مواكبة الأحداث الوطنية المتتالية ، وبث روح حب الوطن للأجيال الجديدة، والتي تمثل فيها العملية التعليمية دورا هاما فى عرض ما يناسب لإنشاء طالب وطنى له انتماء للبلاد، من خلال دراسة الأغاني الوطنية لتنمية الجوانب الفنية والوجدانية والاجتماعية مما يعود على المجتمع ككل بالنفع وزيادة العمل والانتاج الفنى الوطنى فى المناسبات والمدارس والجامعات ومن ثم تنشئة جيل متطور وواعى للثقافة الوطنية .

فروض البحث:

- تفترض الباحثة أن يمكن وضع تصور مقترح للمارشات العسكرية تصلح للتدريس في مقرر الارتجال الموسيقى.
- تفترض الباحثة أن استخدام المارشات العسكرية يعمل على تحسين الابتكارية لدى الطلاب.

حدود البحث :

- حدود مكانية : قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .
- حدود زمنية : العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .
- حدود بشرية : طلاب الفرقة الثالثة
- حدود فنية : الأغاني الوطنية المختارة

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل محتوى"

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من عشرة أغاني وطنية وهي : اسلمى يا مصر - مصر شالت فوق طاقتها - احنا مش بتوع حداد - لا وألف لا لكل أعداء الحياة -تسلم ايديك - بلادى يا بلادى - انا ابن مصر - تحيا مصر (قناة السويس) - قوم يا مصرى - موطنى .

أدوات البحث:

- ابتكارات المارشات العسكرية المستوحاه من الأغاني الوطنية .
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة والخبراء المتخصصين حول مدى ملائمة الأغاني الوطنية وامكانية ابتكار مارشات عسكرية مستوحاه منها. (ملحق رقم ١)

مصطلحات البحث:

الارتجال الموسيقى التعليمى *Musical Educational Improvisation*:

يعرفه البعض بأنه ارتجال مقيد بعناصر واضحة مسبقة فى ذهن الموسيقى المؤدى لتحديد أهدافه التعليمية ، وهو ارتجال مبنى على قواعد هارمونية أساسية ، وهو يجمع بين الدراسة الفورية

والتلقائية الذاتية ، ويستخدم الارتجال التعليمى كوسيلة تربوية تساعد فى عملية التعلم والتعليم لذا نجد له أهمية بالنسبة للعازفين والمؤلفين والموسيقيين فى مصاحبة الغناء والأداء الحركى ، لذلك أهتم الدكتور بندريسه على أسس وقواعد معينة^(١).

الأغنية الوطنية :

هى تجسيد لواقع الحياة من خلال الأحداث النى تهز الأعماق والتي تهدف لتعميق الانتماء والإحساس الوطنى لدى المجتمع وكلماتها هادفة وهى انعكاس صادق لما تواجهه البلاد من أحداث^(٢).

الابتكار الموسيقى :

هو القدرة على إنتاج عبارات أو جمل إيقاعية أو لحنية يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة وهى المكونات الأساسية للعملية الابتكارية، فالمرونة الموسيقية تتمثل فى الأفكار المختلفة والمتنوعة والتي ترتبط بمثير معين خلال فترة زمنية محددة كإنتاج أفكار إيقاعية أو لحنية أو هارمونية وبطرق متنوعة تدل على تغير الوجهة الذهنية وتقاس بعدد التنوع فى القدرة على تغيير الوجهة الذهنية.^(٣)

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الجزء النظرى ويشتمل على دراسات سابقة - تعريف الارتجال الموسيقى التعليمى - قيمة الارتجال - أهمية الارتجال - أهمية الارتجال الموسيقى التعليمى بالنسبة للبيانو - المصاحبة الموسيقية - الخطوات الواجب اتباعها عند وضع المصاحبة - الموسيقى العسكرية أو الموسيقى الحربية - موسيقى المارش - أنواع الأغانى الوطنية.

ثانياً : الجزء التطبيقي : ويشتمل على الخطوات الاجرائية للبحث - اجراءات تنفيذ البرنامج التجريبي - الأهداف الموسيقية للمارشات - المارشات المبتكرة .

1 - Reginald hunt : Extemporization for Music Student London , Oxford University Reprinted , 1984.p 80

٢ - ناهد أحمد حافظ : "الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٧م ، ص ٣٢٥ .

٣ - هويدا خليل سوزان عيد الله: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الأبتكارية اللحنية فى مادة الارتجال الموسيقى التعليمى، المؤتمر العلمى الخامس لكلية التعليم الموسيقى والتنمية الإجتماعية، القاهرة، عام ١٩٩٨ م. ص ٩٢٦

أولاً : الجزء النظرى

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى بعنوان "الاستفادة من قفلات مبتكرة فى شكل مارش هارمونى سواء فى الارتجال التعليمى أو فى مصاحبة الصولفيج الغنائى" *

تهدف تلك الدراسة إلى إثراء وتنمية قدرة المعلم هارمونياً لمتابعة ألحان الصولفيج الغنائى عن طريق إضافة الدرجة السابعة والتاسعة لجميع التآلفات ووضعها فى قفلة مبتكرة مع إعداد تنويع واحد كنموذج يحتذى به الدارس المتخصص، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى)، وأسفرت النتائج عن ابتكار ستة تدريبات صولفائية متدرجة من السهل إلى الصعب تخدم المسافات المستخدمة ، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف من حيث التنمية الابتكارية للطلاب فى الارتجال التعليمى وتتفق أيضاً فى الطريقة المتبعة وهى ابتكار تدريبات ولكن تختلف ان تلك التدريبات فى هذه الدراسة هى تدريبات صولفائية تخدم المسافات بإضافة الدرجة السابعة والتاسعة لجميع التآلفات ووضعها فى قفلة مبتكرة أما فى البحث الحالى هى تصورمقترح لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغانى الوطنية.

الدراسة الثانية بعنوان " الإستفادة من الأغنية الوطنية التلفزيونية فى تأكيد الإلتناء الوطنى والقومى لدى طالبات المرحلة الثانوية .**

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الوعى الوطنى والثقافة الموسيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال الأغنية الوطنية المصورة تلفزيونياً، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) وأسفرت نتائج البحث إلى نجاح الاستفادة من الأغنية الوطنية فى تأكيد الإلتناء الوطنى لدى طالبات المرحلة الثانوية، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى من حيث المنهج الوصفى ذو تحليل المحتوى والهدف وهو إلقاء الضوء على الأغانى الوطنية وتختلف فى العينة وتختلف فى هدف آخر وهو تصور مقترح لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغانى الوطنية تصلح للتدريس فى مقرر الارتجال .

* داود محمد سمير جميعي: بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الثالث عشر - القاهرة- كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠٥م.

** هدى حسن حسن : المؤتمر العلمى الأول للبيئة - القاهرة - الجزء الأول - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠١م.

الدراسة الثالثة بعنوان " دراسة مقارنة للأغنية الوطنية فى مصر ما بين الفصحى والعامية " *
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأشكال والقوالب المختلفة والمتنوعة لنماذج من الاغنية الوطنية المصاغة فى نصوصها الكلامية بالفصحى وأيضاً المصاغة بالعامية ، وهدفت إلى التعرف على أهم الخصائص النغمية والايقاعية وعلاقة النص الكلامى بالنص الموسيقى للنماذج المختارة من الأغنية الوطنية بالفصحى والأغنية الوطنية بالعامية، الدراسة المقارنة بين الاغنية الوطنية المصاغة بالفصحى والاغنية الوطنية المصاغة بالعامية من خلال العينة المختارة من تلك الألحان، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الاهتمام بدراسة الأغنية الوطنية وكلماتها وتختلف مع البحث الحالى فى عينة البحث والفترة الزمنية .

الدراسة الرابعة بعنوان " تمرينات غنائية مستوحاه من موسيقى السلام الوطنى المصرى لتحسين الغناء الصولفائى الوهلى للدارس المبتدئ " **
هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الغناء الصولفائى الوهلى للدارس المبتدئ ، وابتكار تمرينات مستنبطة من النشيد الوطنى المصرى لتحسين الغناء الصولفائى للدارس المبتدئ واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى عمل تمرينات مستوحاه من موسيقى وطنية حيث استخدمت تلك الدراسة السلام الوطنى أما البحث الحالى استخدم بعض الأغانى الوطنية (عينة البحث) واختلفت أن تلك الدراسة لتحسين الصولفيج الغنائى أما البحث الخالى لتحسين الابتكارية للطلاب فى مقرر الارتجال الموسيقى.

الدراسة الخامسة بعنوان : ابتكارات لحنية فى الأغنية الوطنية لتحفيز شباب الجامعات على حب الوطن " ***

هدفت تلك الدراسة إلى استخدام الابتكارات اللحنية فى شكل خطوط بوليفونية للأغنية الوطنية وهدفت إلى الإقبال على الأغاني الوطنية بشكل فنى معاصر وأساليب غناء مختلفة (أكابيلاً) وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفى تحليل محتوى ، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى فى الاهتمام بالأغنية الوطنية وعمل ابتكارات لحنية لها بينما تختلف فى نوعية الابتكارات حيث

* ايهاب احمد توفيق " بحث منشور ،مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن عشر ،يونيو ٢٠٠٨ م .

** ليلي عبد الفتاح عسل : بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثانى والثلاثون يوليو ٢٠١٥ .

*** أسامة على محمد أحمد : مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد الثامن والثلاثون - يناير

. ٢٠١٨

قامت تلك الدراسة على الابتكارات اللحنية فى شكل خطوط بوليفونية أما البحث الحالى قام على وضع تصور لمارشات عسكرية مستوحاة من الأغاني الوطنية، وتتفق أيضاً فى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفى.

الارتجال الموسيقى التعليمى:

هو ذلك العلم الذى ابتكره " دالكروز " E.J.Dalcroze (١٨٦٥-١٩٥٠) بهدف إعداد المعلم الموسيقى المتمكن القادر على مصاحبة دروس الإيقاع الحركى ، والتمرينات الصولفائية ، وعزف القفلات بأسلوب متنوع وشيق يجذب الطلاب .

ويعد هذا الأسلوب أسلوباً تعليمياً ، لأنه مقيد بقواعد أساسية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة ومعروفة مسبقاً، ويبنى هذا العلم على أسس ومكونات الموسيقى كالصولفيج وقواعد الهارمونى، هو علم يهدف إلى العزف الوهلي لمصاحبة الإيقاع الحركي والألحان الصولفائية ، والأغاني والأناشيد المدرسية ومصاحبة هارمونية ملائمة تناسب الموقف أو الكلمات أو اللحن المراد التعبير عنه .^(١)

قيمة الارتجال الموسيقى التعليمى

- يطور العزف الشامل .
- يحضر التركيز أو ينمى التركيز لدى الطالب .
- يسهل المهارات الصوتية والغناء وكذلك مهارات القراءة الوهلية .
- يشجع على التعبير عن الذات والوصول إلى تحقيقه .
- يؤدي إلى الشعور بالرضا وبناء الثقة بالنفس .
- يحضر التخيل أو ينمى قدرة الطالب على التخيل .^(٢)

١ - أميمة أمين ، عائشة سليم : " ينايبع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقى " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٩٨ م ، ص ٣ .

2- Chyu, Yawen Eunice: Teaching Improvisation To Piano Students of Elementary to Intermediate Levels, DMA , the Ohio State University , 2004 , p.207.

أهمية الارتجال الموسيقى التعليمي :

بالنسبة للألحان والأغاني والأناشيد :

يعتبر الارتجال الموسيقى التعليمي الركيزة الأساسية في ابتكار مصاحبة للتمرينات الغنائية والتدريبات الصوتية وابتكار مصاحبة للأغاني الشعبية والأناشيد بسهولة كما يساعد على عزف تألفات كمقدمة تمكن المؤدين من الإحساس بطبقة اللحن مما يعد نوعاً من التأكيد للمجموعة على تحديد طبقة اللحن الصحيحة ، كما أن دراسته تمكن الدارس من ابتكار بعض المازورات ليربط بين مجموعة من الألحان أو الأغاني أو الأناشيد مختلفة السلالم أو المقامات أو الطابع أو الأسلوب بسهولة وفي سلاسة منطقية . (١)

أهمية الارتجال الموسيقى التعليمي بالنسبة لمادة البيانو :

للارتجال الموسيقى التعليمي أهمية في مجال العزف (الفردى والجماعي) على آلة البيانو فيمكن لمادة الارتجال أن تكون مدخلاً تعليمياً لدروس العزف حيث تكسب مادة الارتجال الطالب بعض المهارات الموسيقية وسرعة التذكر وقوة الملاحظة، والهدف من الارتجال التعليمي تشجيع التلقائية وتنمية القدرة على التعبير والإحساس الموسيقي وزيادة الخبرات الموسيقية. (٢)

المصاحبة الموسيقية :

هي الدور المصاحب الثانوي في العزف أو الغناء الذي يؤدي إلى تقوية للأداة الأساسية أو الصوت الرئيسي أو تكملة لكل منهما . (٣)

يستخدم مصطلح المصاحبة " *Accompaniment* " بصفة عامة للدلالة على كل الأجزاء من العمل الموسيقي أو الغنائي التي لا تشمل الألحان الرئيسية ولكنها في الوقت نفسه من العناصر المهمة للغاية، والتي تكمل النسيج الموسيقي، وتبرز قدرات المؤلف على التعبير الموسيقي لقد ظهر عنصر المصاحبة منذ فجر التاريخ الموسيقي ، وكان في أول الأمر وبشكل رئيسي محاولة لدعم الصوت البشري للمغني بمساندة آلة موسيقية .

1 – Jahlons & Atosah: "Can You Teach Students to Improvise Clavier", Vol xiv No.8, 1975, P. 128.

٢ – أميمة أمين ، عائشة سليم : " ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقى " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٩٨ م ، ص ٤ .

٣ – منير البعلبكي : المورد- قاموس إنجليزي عربي - بيروت - دار العلم للملايين - ١٩٨٣ . ص ٢٨

فى بادئ الأمر كانت المصاحبة تعتمد على عدة أساليب أو أشكال تحددها الملامح

التالية :

- تكرار الخط اللحنى عن طريق الآلة المصاحبة .
- إضافة مادة لحنية جديدة ليست قائمة فى الألحان الرئيسية ، وذلك بإدخال عنصر جديد عليها مثل أداء إيقاع مخالف من آلة إيقاعية .
- استخدام نوع بدائى من الهارمونية ، وذلك بتقديم صوت مستمر فى الباص سواء باستخدام آلة نفخ أو آلة وترية.^(١)

الخطوات الواجب اتباعها عند وضع المصاحبة:

- التعرف على السلم المدون به اللحن.
- التعرف على الهارمونيات المناسبة لكل درجة من درجات هذا السلم مثل (V - IV - I).
- التعرف على البناء اللحنى لهذا اللحن مع التركيز على النغمات الأساسية فيه دون النغمات الفرعية .
- وضع الهارمونيات المناسبة للحن، على أن يوضع لكل نغمة أساسية تآلفاً تكون هذه النغمة الأولى فى هذا التآلف أو الثالثة أو الخامسة.
- اختيار شكل من أشكال المصاحبة بحيث يتناسب مع روح وطابع اللحن، كذلك اختيار الإيقاع المناسب والذي يتفق مع الهدف من وضع اللحن، هل هو مارش أو فالس أو أغنية للمهد أو لحن مصاحب للحركة.^(٢)

الموسيقى العسكرية أو الموسيقى الحربية:

هى نوع محدد من الموسيقى المعدة للاستخدام فى الأماكن العسكرية، يؤديها جنود محترفون يُطلق عليهم اسم الموسيقيين الميدانيين، أُلّف الكثير من الموسيقى العسكرية للإعلان عن الأحداث العسكرية كما هو الحال مع نداءات البوق والاستعراضات الموسيقية العسكرية، أو لمرافقة تجمعات المسيرة على إيقاعات الطبول، أو لتمييز المناسبات الخاصة كما هو الحال مع الفرق العسكرية، استُخدمت الموسيقى فى المعارك لعدة قرون لتخويف العدو فى بعض الأحيان، ولتشجيع

١ - الفن المعاصر - مجلة فصلية متخصصة - المجلد الثانى - العددان الأول والثانى - تصدر عن أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٨ ص ١١٧
٢ - ماجد تادرس يعقوب " أهمية المصاحبة المرتجلة للأغاني المدرسية والشعبية " بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الحادى عشر، القاهرة ٢٠٠٤.

المقاتلين في أوقات أخرى، أو للمساعدة في تنظيم إجراءات الحرب وتوقيتها، استُخدمت مجموعة متنوعة من الآلات الإيقاعية والموسيقية، اعتماداً على الثقافة، بالإضافة إلى الفرق العسكرية الكبيرة أو الأوركسترا الكاملة، على الرغم من تأليف بعض الموسيقى العسكرية في شكل مكتوب، طُورت موسيقى أخرى ودُرست سماعياً، مثل: نداءات البوق أو إيقاعات الطبل، اعتماداً على ذاكرة المجموعة لتنسيق الأصوات⁽¹⁾.

موسيقى المارش :

بدأت استعارة فكرة موسيقى المارش من الإمبراطورية العثمانية في القرن السادس عشر. اقتنع العثمانيون بضرورة إدخال الفرق العسكرية للمرة الأولى في القرن الثالث عشر، والتي تُسمى المهترخانه أو الفرق الانكشارية ، تتميز الموسيقى بصوت حاد أحياناً يجمع بين صوت الطبول الكبيرة، والأبواق، والأجراس، والمثلث، والصنج والعديد من الآلات التقليدية الأخرى، تؤثر الأصوات المرتبطة بالمهترخانه تأثيراً على الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية، إذ كتب مؤلفون مثل جوزيف هايدن، موزارت، بيتهوفن، مقطوعات مستوحاة من الموسيقى العثمانية أو مصممة لمحاكاتها²

أنواع الغناء الوطني:

- أغاني وأناشيد المعركة: التي تدعو إلى القتال والاتحاد لمجابهة أعداء الوطن في عزم واصرار والتي يبدو فيها الإيقاع منتظماً وواضحاً.
- أغاني وأناشيد حماسية : وتشارك مع أغاني وأناشيد المعركة في نفس صفاتها وأسلوبها في التأليف حيث الموسيقى القوية والكلمات المعبرة والإيقاع المنتظم والجمل الواضحة هذا إلى جانب أن معاني كلماتها تؤكد على اليقظة من الغفلة والنهضة بالبلاد إلى الأمام وتأكيد روح الألفة والترابط بين طوائف الشعب المختلفة.
- أغاني عاطفية قومية : وفيها تعبر عن حب الوطن وتمجيد تاريخه والتغنى بجمال مناظره الطبيعية ويتضح فيها بوضوح الروح القومية والوطنية .
- الموال الوطني : يصور في هذا النوع من الغناء الحالة الاجتماعية للبلاد في غناء مرتجل شعبي بسيط تصل كلماته بسهولة إلى قلوب الشعب وتوقظ فيه روح المشاعر الوطنية.

¹ - Francis Collinson, The Bagpipe, London and Boston: Routledge & Kegan Paul, 1975, pp. 126, 135

² - Manson, William The Highland Bagpipe, Its History, Literature, and Music. EP Publishing. صفحة ١١٥ (1977)

- الملحمة البطولية: تروى فى أسلوب غنائى شعبى شيق عظمة أبطال الوطن السابقين ووطنيتهم الفذة ضد الأستعمار والأحتلال (١).

ثانياً: الجزء التطبيقي

يتضمن هذا الجزء الدراسة التحليلية للأغاني الوطنية عينة البحث وهى عينة مكونة من "عشرة أغاني وطنية" ، والهدف من هذا البحث وهو تصور مقترح لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية تصلح للتدريس فى مقرر الارتجال، وسنعرض المارشات موضح عليها العبارات، السرعة، التعبيرات، تقطيع الكلمات (إن وجد)، عمل مصاحبة هارمونية بسيطة متنوعة .

الخطوات الاجرائية للبحث :

- قامت الباحثة بإعداد بطاقة تعريفية لكل أغنية .
- استمارة استطلاع رأى الخبراء للتأكد من صحة الأغاني الوطنية المختارة ومدى ملائمتها لابتكار مارشات عسكرية مستوحاه منها.
- قامت الباحثة بإختيار بعض الأغاني الوطنية المتنوعة وذلك للتعرف على أهم الملامح الفنية المميزة لكل عمل منهم . ، وابتكار مارشات عسكرية مستوحاه من هذه الأغاني لاثراء مقرر الارتجال الموسيقى التعليمى.
- قامت الباحثة بوضع تصور المارشات العسكرية المستوحاه من كل أغنية وتدوينها وعمل مصاحبة هارمونية لها وذلك للتدريس فى مقرر الارتجال الموسيقى .

اجراءات تنفيذ البرنامج التجريبي:

هذا البرنامج يهدف إلى إثراء مقرر الارتجال الموسيقى التعليمى من خلال ابتكار مارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية وتتبع الباحثة الخطوات التالية فى تنفيذ البرنامج :

- تقوم الباحثة بالتحدث عن أهمية الأغاني الوطنية ومدى تأثيرها على حب الوطن.
- شرح كلمات الأغنية وأهميتها وربطها بقصص حماسية للطلاب.
- تشغيل الأغنية وسماعها للطلاب عدة مرات .
- غناء الأغنية الوطنية من قبل الطلاب .
- عزف المارش المبتكر التابع للأغنية من قبل الباحثة.

١ - أسامة على محمد أحمد : ابتكارات لحنية فى الاغنية الوطنية لتحفيز شباب الجامعات على حب الوطن - مجلة فنون وعلوم الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨ . ص ٨٥٨

- غناء الطلاب للمارش أثناء عزف الباحثة (إن وجد).
- تطلب الباحثة من كل طالب عزف المارش .
- عزف الطلاب المارش مره أخرى مع تغيير المصاحبة.
- عزف الطلاب المارش وتصويره واحد تون صاعد أو هابط.
- تطلب الباحثة من الطلاب ابتكار مارش آخر لنفس الأغنية الوطنية أو اختيار أغنية أخرى

الأهداف الموسيقية للمارشات:

- أن يتعرف الطلاب على الأشكال الإيقاعية للمارش .
- أن يتعرف الطلاب على أشكال المصاحبة المختلفة.
- أن يستنتج الطلاب السلم والميزان المدون به .
- أن يستخدم المصطلحات والأشكال التعبيرية المدونة (إن وجد).
- أن يؤدي إشارات الاختصار المدونة (إن وجدت).

الأغنية الأولى

أسلمى يا مصر

كلمات الأغنية :

اسلَمِي يا مِصرُ إنَّني الفدا	ذِي يَدِي إنَّ مَدَّتِ الدُّنيا يدا
أبداً لَنْ تَسُنْكِينِي أبدا	إنَّني أَرْجُو مع اليَوْمِ غَدا
وَمَعِي قَلْبِي وَعَزْمِي لِلجِهَاد	وَلِقَلْبِي أَنْتِ بَعْدَ الدِّينِ دِين
لَكَ يا مِصرُ السَّلامَة	وَسَلاماً يا بِلادي
إنَّ رَمَى الدَّهْرُ سِهَامَه	أَتَقِيها بِفِـؤادي
	واسلَمِي في كُلِّ حين

بطاقة تعريفية	
اسم الأغنية	اسلمى يا مصر
نوع التأليف	غنائى
القالب	وطنى
تأليف كلمات	مصطفى صادق الرافعى
ألحان	صفر على
غناء	المجموعة
توزيع	أحمد عادل
السلم	رى / ك
الميزان	$\frac{4}{4}$
انتاج	النشيد الوطنى من عام ١٩٢٣ إلى ١٩٣٦

المارش المبتكر :

يا ا _ دا غ يا دن تدت مد ان دى يا ذى داف نل نا ان ر مص يا مى ل اس

13 دا غ مى يو علم جو أر نى نا ان داب ا نى كى ت تس لن دن

الأغنية الثانية

مصر شالت فوق طاقتها

كلمات الأغنية:

مصر شالت فوق طاقتها يرضي مين
يا مصريين إيه جارلنا إيه
بلدنا بتضيع مننا نستني إيه
مصر شالت هم اقوى من الزمان
يا مصريين إيه جارلنا إيه
بلدنا بتضيع مننا نستني إيه
بكرة احلى بالجاي اتفائلو خير
يامصريين بينا ايد فى ايد
مصر شالت فوق طاقتها يرضي مين
يا مصريين إيه جارلنا إيه
بلدنا بتضيع مننا نستني إيه
مصر شالت هم اقوى من الزمان
يا مصريين إيه جارلنا إيه
بلدنا بتضيع مننا نستني إيه
بكرة احلى بالجاي اتفائلو خير
يامصريين بينا ايد فى ايد

فى وقت للمناهدة والكلام البلد عايزانا نتحرك اوام
فرحة تانية فى الشوارع والبيوت
الامل مرسوم ملون الوشوش
يامصريين بينا ايد فى ايد

مصر سمعت من ولادها كل صوت
احنا شعب الياس دة منعرفوش
يلا نبني مصر تانى من جديد مابقاش
فى وقت للمناهدة والكلام البلد عايزانا نتحرك اوام

بطاقة تعريفية	
مصر شالت فوق طاقتها	اسم الأغنية
غنائى	نوع التأليف
وطنى	ال قالب
تامر حسين	كلمات
عمرو مصطفى	ألحان
آمال ماهر	غناء

صول/ص (مقام كرد ري)	السلم
$\frac{2}{4}$	الميزان
٢٠١٢	انتاج

المارش المبتكر:

الأغنية الثالثة

احنا مش بتوع حداد

كلمات الأغنية :

وقف هنا و افتح جميع كتب التاريخ و أكتب و قول
أبطال بتعشق أرضها و تضحى عادي بعمرها وسط الذهول
صمّت المكان فجر و أدان وصلوا حي على الحياة لله الوطن لبوا نداءه
ضحك العريس علشان عرف اليوم شهادته أكيد ينول
و إحنا مش بتوع حداد أحنا نار تحت الرماد
إحنا صخر ميتكسرش و كل ضربة يزيد ثبات
منسي حي ميتنسيش بعد أرضي خلاص مفيش
منسى ١٠٠ مليون يموتوا والبلد دى متحننيش
الولاد راضيين يموتوا الولاد عاشقين ترابها
الولاد واقفين يقاتلوا لى فيها و اللى سابها
الولاد حالفين ليمحوا كل من فكر يعادي
كفني علمك يا بلادي ربنا أخيراً كتبها
هى موتة و نفسى فيها موتى لاجل بلادى
فخر فيه اللي عايش بس ميت ضعف و إستسلام و قهر
و البلد دى عايزة منسى مستحيل ييأس في يوم
كل منسى فيكو لازم يبقى ليها سند و ضهر

بطاقة تعريفية	
احنا مش بتوع حداد	اسم الأغنية
غنائى	نوع التأليف
وطنى	ال قالب
محمد طارق وديع	كلمات
أحمد جمال	ألحان

إلهامى دهيمية - أحمد حسام	توزيع
أحمد جمال	غناء
رى / ص (مقام كرد لا)	السلم
$\frac{4}{4}$	الميزان
٢٠٢٠	انتاج

المارش المبتكر :

احنا مش بتوع حداد

بات ث يزيدوة خطل_كلو ش سر ك ميط ر صخ نا اح مدار تل تج نارنا اح دادح نوع بت مش نا اح

الأغنية الرابعة

لا وألف لا لكل اعداء الحياة

كلمات الأغنية :

لا و الف لا لكل اعداء الحياه مصر العظيمه المؤمنه نيلها مفتاح الحياه

لا و الف لا لكل اعداء الحياه مصر العظيمه المؤمنه نيلها مفتاح الحياه

بطاقة تعريفية	
لا وألف لا لكل اعداء الحياة	اسم الأغنية
غنائى	نوع التأليف
وطنى	القلب

تأليف كلمات	د / مدحت العدل
ألحان	عمرو مصطفى
غناء	المجموعة
توزيع	أحمد عادل
السلم	مى / ص
الميزان	$\frac{2}{4}$

المارش المبتكر :

لا و الف لا لكل اعداء الحياة

$\text{♩} = 70$

ع رل مص ة يا ح عل دا اع ل كل ل لا ف آل و لا

5 ياه ح حل تا مف ا هي نا م مؤ مل ظي

مارش ٢ :



الأغنية الخامسة

تسلم ايدينيك من أوبريت "حبيبي يا وطني"

بسنيكياللى انت وفيت وعد كان بينها وبينك
تسلم ايدينيك ياللى انتا شايلى هم بلدك فوق كتافك
بيدعى باسم مصر ليك الله يعينك
دايما قصاد الدنيا بترد اعتبارها
من وسط كل ولادها عارفة انك كبيرها
وقت ضيقة ياللى انتا متخلتش عنها لو دقيقة
تسلم ايدينيك ياللى لمصر بس حسيت بانتمائك
وكتير ترابها اتبل من عرق جبينك
دايما قصاد الدنيا بترد اعتبارها
من وسط كل ولادها عارفة انك كبيرها

تسلم ايدينيك ياللى فى حب مصر بتضحى
ياللى انت كنت شايها دايما جوة عينك
كل اللي عرفك واللى قابلك واللى شافك
وقت اما تزعل مصر بتطيب خاطرها
ياللى مشيت وياها فى السكة لآخرها
تسلم ايدينيك ياللى مسبتش مصرابدا
يا اللي انتا شايف مصر فى عينك الحقيقة
وبكبرياها كان بيكمل كبريائك
وقت اما تزعل مصر بتطيب خاطرها
ياللى مشيت وياها فى السكة لآخرها

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

بطاقة تعريفية	
اسم الأغنية	تسلم ايديك
نوع التأليف	غنائى
القالب	وطنى
كلمات	نادر عبد الله
ألحان	وليد سعد
توزيع	طارق عبد الجابر
غناء	حسين الجسمى
السلم	فا / ص
الميزان	$\frac{4}{4}$
انتاج	٢٠١٣

المارش المبتكر :

9

mf

13

mf

الميزان	2/4
انتاج	٢٠١١

المارش المبتكر:

يا بلادي يا بلادي

♩ = 70

يب دى لا يب دى لا دى نا أ بك ح ب نا أ

mf

4

لا دى لا دى لا دى نا أ بك حب ب نا أ

f

الأغنية السابعة

انا ابن مصر

كلمات الأغنية:

هنا صدقتلمي وبادتقالوا عني زمان موهوم بيضيع وقت
لا يوم سلمت ولا استسلمت ووقعت وقومت و امبارح غير دلوقت
هنا قلبي من جوادة اللي بيدني القوة في طريقي مشيت و اديني سبقت
من هنا قررت بعد ما فكرت امشي ع الصعب و عرفت انا لما كبرت
ان اللي تفكر فيه ازمة كان خوفك منه مالوش لازمة و ادبك ع الصعب قدرت
و اللي زمان ضحكوا عليك شوفهم دلوقتي بيداروا كسوفهم و اهو راهنوا عليك تخسر و كسبت
انا ابن مصر انا ضد الكسرانا رافع راسي تملي لفوق طول العمر
انا ابن مصر قلبي نسرمقدرش اعيش ابدا يوم غير وانا حر

شوفت ازمات و مواقف مالهاش عديس الصدمات بتقوي و مش بتهد
انا عندي ثقة بالنفس و مناعة ضد الياس

بطاقة تعريفية	
اسم الأغنية	انا ابن مصر
نوع التأليف	غنائي
القلب	وطني
كلمات	أمير طعيمة
ألحان	محمود العسيلي
توزيع	على فتح الله
غناء	مدحت صالح - محمود العسيلي - مصطفى حجاج
السلم	سى / ب / ك
الميزان	$\frac{4}{4}$
انتاج	٢٠١٩

المارش المبتكر :

انا ابن مصر

وقت يع ضي بي هم مو زمان ني عن لو قا دأت ب و مي حل دقت د ص نا ه

5 وقت دل غير رح با وم قمت توقع وو لمتيس لس و لمتيسل يم لا

مارش ٢ :

♩ = 90 fine

The musical score is for a march in 4/4 time, marked 'f' and 'ff', ending with 'fine'. It consists of two systems of music. The first system has four measures, and the second system has four measures. The melody is in the right hand, and the bass line is in the left hand. The key signature has one flat (B-flat).

الأغنية الثامنة

تحيا مصر (قناة السويس)

كلمات الأغنية :

بلادى بلادى نشيد بقوله كل يوم وانادى
باسمك انتى والعلم قصادى ياعمري كله يا شهادة ميلادى
فداكى حياتى يا حب عايشه جيل من بعد جيل
تحيا مصر كلمة قالها كل مصرى بانتصار
تحيا مصر وكل جندي عاشلها ليله ونهاره حتناديني حتلاقيني تحت امرك
عمري مش حيسوى حاجة جنب عمرك انتى اغلى حاجة عندي حبي واصل منتهاه
النهاردة وقانا نتحدى اى صعب للنهائة اخلصنا فى العمل وفي النوايا
واديلكو على اول البدايه ولادك شبابك حيشيلوا عنك الحلم الكبير
تحيا مصر كلمة قالها كل مصري بانتصار تحيا مصر وكل جندي عاشلها ليله ونهاره
حتناديني حتلاقيني تحت امرك عمري مش حيسوى حاجة جنب عمرك
انتى اغلى حاجة عندي حبي واصل منتهاه تعالوا وشوفوا هديه مصر للعالم بحاله
لو رايح ولا جاي سهلنها الهدلوقتي والمسافة حسبنا هاله

بطاقة تعريفية	
اسم الأغنية	تحيا مصر - قناة السويس
نوع التأليف	غنائى
ال قالب	وطني
كلمات	تامر حسين
ألحان	عمرو مصطفى
توزيع	أحمد الموجي
غناء	المجموعة
السلم	فا / ك
الميزان	$\frac{4}{4}$
انتاج	٢٠١٥

تحيا مصر - قناة السويس

$\text{♩} = 100$

و يوم ل كل له قوب شيد ن دى لا ب دى لا ب

مي دة ها يش له كل رى عم يا دى صادق لم عا ول تى ان مك اس ب دى نا

تى يا ح كى دا ف دى لا

الأغنية التاسعة

قوم يا مصرى

كلمات الأغنية :

خد بنصرى نصرى دين واجب عليك
عد لى مجدى اللى ضيعته بأيديك
من جمودك كل عضمة بتستجار
دول فاتولك مجد و أنت فوت عار
تيجى زى بلادك اللى ترابها مال
كل حى يفوز برزقه عيشته عال
حب جارك قبل ما تحب الوجود
دى العبارة نسل واحد م الجدود
تشكى فقرك و أنت ماشى فوق دهب
عمر أبناك لم يعيش أبدا ذليل
حب جارك قبل ما تحب الوجود
دى العبارة نسل واحد م الجدود

قوم يا مصرى مصر دايمًا بتناديك
يوم ما سعدى راح هدر قدام عينيك
شوف جدودك فى قبورهم ليل نهار
صون أثارك ياللى دنست الاثار
شوفت اى بلاد يا مصرى فى الجمال
نيلها جى السعد منه حلال زلال
يوم مبارك تم لك فيه السعود
ايه نصارى و مسلمين قال ايه و يهود
ليه يا مصرى كل أحوالك عجب
مصر جنة طول ما فيها أنت يا نيل
يوم مبارك تم لك فيه السعود
ايه نصارى و مسلمين قال ايه و يهود

بطاقة تعريفية	
اسم الأغنية	قوم يا مصرى
نوع التأليف	غنائى
القالب	وطنى
كلمات	بديع خيرى
ألحان	سيد درويش
غناء	سيد درويش
السلم	فا / ك
الميزان	3/4

١٩١٩

انتاج

المارش المبتكر :

قوم يا مصرى

The image shows a musical score for the piece 'قوم يا مصرى' (Qom Ya Misry). The score is written in 2/4 time and features a key signature of one sharp (F#). It consists of two systems of music, each with a treble and bass clef. The first system has five measures, with a 3-measure triplet in the final measure. The second system has six measures, with a 6-measure triplet in the final measure. The music is a march, characterized by its rhythmic pattern and key signature.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –

يناير ٢٠٢١م

١٢٤٢

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قوم يا مصرى

The first system of the musical score for 'قوم يا مصرى' is written in 3/4 time with a key signature of one sharp (F#). The melody in the treble clef consists of eighth and quarter notes, while the bass clef provides a steady accompaniment of eighth notes.

The second system, starting at measure 16, continues the melody and accompaniment. The bass clef features a more complex accompaniment with chords and rests.

The third system, starting at measure 21, shows the continuation of the piece. The bass clef accompaniment includes some rests and chordal structures.

The fourth system, starting at measure 26, features a melodic phrase in the treble clef and a bass clef accompaniment with chords and rests.

The fifth system, starting at measure 31, concludes the piece. It includes a triplet of eighth notes in the bass clef and a final melodic phrase in the treble clef.

الأغنية العاشرة

موطني*

كلمات الأغنية :

موطني موطني الجلال والجمال والسناء والبهاء
في رباك، في رباكو الحياة والنجاة والهناء والرجاء
في هواك، في هواك هل أراك، هل أراك
سالما منعما و غانما مكرماسالما منعما و غانما مكرما
هل أراك في علاكتبلغ السماك، تبلغ السماك
موطني، موطنيموطني، موطني
الشباب لن يكل همه أن يستقل أو يبيد
نستقي من الردى ولن نكون للعدى
كالعبيد، كالعبيدلا نريد، لا نريد
ذلنا المؤبدا وعيشنا المنكداذلنا المؤبدا وعيشنا المنكدا
لا نريد بل نعيدمجدنا التليد، مجدنا التليد
موطني موطني

*وطني قصيدة وطنية شعبية كتبها الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان، ولحنها الموسيقار اللبناني محمد فليل في العام 1934. أصبح النشيد الرسمي لفلسطين منذ ذلك الوقت، حتى تم اعتماد نشيد فدائي إبان بداية الثورة الفلسطينية. إلا أنه ما يزال قطاع واسع من الشعب الفلسطيني يعتبر نشيد موطني نشيداً رسمياً له. اعتمد نشيد موطني كنشيد وطني في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين في العام ٢٠٠٣، وتم استخدامه بدلاً من نشيد أرض الفراتين لشفيق الكمالي.
غنى العديد من النجوم هذا النشيد بتوزيع جديد من بينهم متسابق سوبر ستار الموسم الخامس مراد السويطي وأطلقها في قناته الرسمية في يوتيوب في ١٨ سبتمبر ٢٠١٣ وغنت إليسا قصيد موطني في فيديو كليب أطلقته في قناتها في يوتيوب في ٢٩ أبريل ٢٠١٥ [1]. وفي تطبيق أنغامي. وقد حقق الفيديو كليب منذ إنطلاقه نسب مشاهدة عالية جدا [2]. ولكن حذفه يوتيوب في ١ مايو عقب شكوى من سامر صالح، منتج الأغنية التي أداها مراد السويطي [3][4]. ثم جعله يوتيوب متاحاً مرة أخرى. وأيضاً أطلقت المغنية والممثلة اللبنانية كريستينا صوايا كليب "موطني" في ٢٠ مايو ٢٠١٥ في قناتها في يوتيوب من تلحين هيثم زياد وتوزيع إحسان المنذر [5].
هذا وقد أعادت الفنانة فايا يونان غناء هذه القصيدة في ٣١ مارس ٢٠١٧ كتعبير عن حزنها على المأساة السورية في فيديو كليب أطلقتته رسمياً على اليوتيوب من إنتاج الموسيقي حسام عبد الخالق.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –

يناير ٢٠٢١م

بطاقة تعريفية	
اسم الأغنية	موطنى
نوع التأليف	غنائى
القالب	وطنى
كلمات	ابراهيم طوقان
ألحان	محمد فليفل
غناء	مراد السريطى
السلم	كرد لا
الميزان	$\frac{4}{4}$
انتاج	١٩٣٤

المارش المبتكر :

موطنى موطنى

$\text{♩} = 90$

س وسول ماج ول ل لا ج ال — موسيقى نى ط مو نى ط مو

ح ول باك ر فى باك ر فى نى ها ب ول نى ما 4

واك ه فى واك ه فى ناه ولاء نا ه ولاء جان ولاء يا 7

مجلة علوم وفنون الموسيقى — كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

نماذج من مارشات الطلاب :

١. مارش من أغنية اسلمى يا مصر :

♩ = 100

The score is in 4/4 time with a key signature of one sharp (F#). It features a melody in the right hand with triplets and a bass line with chords. The tempo is marked as ♩ = 100. Dynamics include *F* (forte) in both hands.

٢. مارش من أغنية مصر شالت فوق طاقتها

♩ = 80

The score is in 2/4 time with a key signature of two flats (Bb, Eb). It features a melody in the right hand and a bass line with chords. The tempo is marked as ♩ = 80. Dynamics include *f* (forte) in both hands.

٣. مارش من أغنية تسلم ايديك

♩ = 100

The score is in 4/4 time with a key signature of three flats (Bb, Eb, Ab). It features a melody in the right hand and a bass line with chords. The tempo is marked as ♩ = 100. Dynamics include *mf* (mezzo-forte) in the right hand and *f* (forte) in the left hand.

٤. مارش من أغنية تسلم ايديك

♩ = 100

٥. مارش من أغنية قوم يا مصرى

قوم يا مصرى

♩ = 90

رى نص رى نص ب خد كـ دي نا بت منـ دي ر مص رى مص يا قم

دي اي من ضيع مي ل قب دي سع د رد ليه ع جب وا دين 4

نيك ع دام قد در ه يروح دي مج ع أو ك 8

استطلاع رأى :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على عدد عشرة من الأساتذة الخبراء* فى صورة استطلاع رأى** للتعرف على رأيهم فى مدى صلاحية الأغانى الوطنية وملائمتها للأهداف المحددة وهى ابتكار مارشات عسكرية منها لاثراء مقرر الارتجال الموسيقى التعليمى.

* أسماء الأساتذة الخبراء ملحق رقم (١)

عرض نتائج الاستفتاء:

جاءت نتيجة الاستفتاء الإجمالية إيجابية بنسبة (٧٨%) وذلك تبعاً للجدول التالي:

الأغاني	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
عدد الأساتذة الخبراء	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الموافقون	١٠	٩	٨	٩	٨	٤	١٠	٦	١٠	٤
النسبة المئوية	%١٠٠	%٩٠	%٨٠	%٩٠	%٨٠	%٤٠	%١٠٠	%٦٠	%١٠٠	%٤٠

وقد تم استبدال رقم ٦ ورقم ١٠

وجاءت نتيجة الاستفتاء بعد تعديل الأغنيتين رقم ٦ ، ١٠ إيجابية بنسبة (٩٠%) وذلك تبعاً

للجدول التالي :

الأغاني	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
عدد الأساتذة الخبراء	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
الموافقون	١٠	٩	٨	٩	٨	٤	١٠	٦	١٠	٤
النسبة المئوية	%١٠٠	%٩٠	%٨٠	%٩٠	%٨٠	%٤٠	%١٠٠	%٦٠	%١٠٠	%٤٠

نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث بعد دراسة المارشات العسكرية المستوحاه من الأغاني الوطنية تبين أن :

١. الإجابة على السؤال الأول للبحث وهو هل يمكن وضع تصور لمارشات عسكرية مستوحاه

من الأغاني الوطنية تصلح للتدريس في مقرر الارتجال الموسيقى ؟ والاجابة تتمثل في

مجموعة المارشات التي وضعتها الباحثة مستوحاه من مجموعة من الأغاني الوطنية وتم

** استمارة استطلاع الراى ملحق رقم (٢)

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

عرضها على الطلاب وعزفها فى عدة أشكال متنوعة، وهذا يدل على صحة الفرض والذى تفترض الباحثة أنه يمكن وضع مارشات عسكرية .

٢. الإجابة على السؤال الثانى للبحث وهو هل دراسة المارشات العسكرية تعمل على تحسين الابتكارية لدى الطلاب ؟ والاجابة تتمثل فى مجموعة المارشات التى وضعتها الباحثة من ابتكار الطلاب وهذا يدل على صحة الفرض والذى تفترض الباحثة أنه له أثر إيجابى فى مستوى أداء الطلاب وقدرتهم على الإبتكار والإبداع.

توصيات البحث:

- إستخدام تدريبات غنائية من مختلف أنواع الأغانى لتحسين أداء الطلاب فى الارتجال.
- الاهتمام بتدريس التربية الموسيقة وخصوصا نشاط التذوق الموسيقى كمادة أساسية فى المدارس أغانى المناسبات الهادفة لرفع مستوى الذوق عند الطالب .
- وضع مثل هذه المارشات ، القفلات الهارمونية ضمن مناهج وطرق تدريس المصاحبة والارتجال الموسيقى التعليمي والتربية العملية.
- الربط بين مختلف المواد الموسيقية مع بعضها (الارتجال- الصولفيج العربى- تدريب السمع - المصاحبة - الهارموني) .
- زيادة نسبة الإبتكار فى مناهج الارتجال التعليمي ليزيد من المتعة والتشويق فى المادة الدراسية.
- حث الطلاب بعزف تمارين مبتكرة ، ومارشات مبتكرة التى تم دراستها فى مقررى الارتجال والمصاحبة فى حصص التربية العملية.
- إلقاء الضوء على مزيد من الأغانى الوطنية .
- إلزام المدارس الحكومية والخاصة بإذاعة الاغانى الوطنية من ضمن برنامج الاذاعة المدرسية كل صباح .

المراجع العربية والأجنبية

١. أسامة على محمد أحمد : مجلة فنون وعلوم الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد الثامن والثلاثون - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨ .
٢. أميمة أمين - عائشة سليم : ينابيع الأفكار الفنية لتعلم الارتجال الموسيقية - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٩٨ م .
٣. أميمة أمين ، عائشة سليم : " ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٩٨ م .
٤. ايهاب احمد توفيق " بحث منشور ،مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن عشر ،يونيو ٢٠٠٨ م .
٥. داود محمد سمير جمعي: بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الثالث عشر - القاهرة- كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان -٢٠٠٥م.
٦. الفن المعاصر - مجلة فصلية متخصصة - المجلد الثاني - العددان الأول والثاني - تصدر عن أكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٨
٧. لانجستون هيوز : موسيقى الجاز - ترجمة نيلى عبد النور - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٦٧ .
٨. ليلى عبد الفتاح عسل : بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثاني والثلاثون يوليو ٢٠١٥ .
٩. ماجد تادرس يعقوب " أهمية المصاحبة المرتجلة للأغاني المدرسية والشعبية "بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الحادي عشر، القاهرة٢٠٠٤ .
١٠. منير البعلبكي: المورد- قاموس إنجليزي عربى - دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٨٣ .
١١. ناهد أحمد حافظ : "الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٧٧م .

١٢. هدى حسن حسن : المؤتمر العلمى الأول للبيئة - القاهرة - الجزء الأول - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠١ م.

١٣. هويدا خليل سوزان عبد الله: تصور لبرنامج مقترح لتنمية الأبتكارية اللحنية فى مادة الارتجال الموسيقى التعليمى، المؤتمر العلمى الخامس للكلية التعليم الموسيقى والتنمية الإجتماعية، القاهرة، عام ١٩٩٨ م.

1. Chyu, Yawen Eunice: Teaching Improvisation To Piano Students of Elementary to Intermediate Levels, DMA , the Ohio State University , 2004.
2. Francis Collinson, The Bagpipe, London and Boston: Routledge & Kegan Paul, 1975.
3. Jahlons& Atosah: "Can You Teach Students to Improvise Clavier", Vol xiv No.8, 1975.
4. Manson, William (1977). The Highland Bagpipe, Its History, Literature, and Music. EP Publishing.
5. Reginald hunt : Extemporization for Music Student London , Oxford University Reprinted , 1984.p 80

ملحق رقم (١)

استطلاع رأى الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / رانيا عادل محمد الهادى سالم أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركى والارتجال الموسيقى قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق باعداد بحث بعنوان " تصور مقترح لمارشات عسكرية مستوحاة من الأغاني الوطنية للتدريس فى مقرر الارتجال ومن أهداف البحث ابتكار مارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية لإثراء مقرر الارتجال الموسيقى التعليمى ، وأيضاً تقوية الانتماء للوطن للجيل الحديث . وتهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على رأى سيادتكم فى الأغاني الوطنية المنتقاه، ومدملائمتها لابتنكار مارشات عسكرية تصلح ادراجها لمقرر الارتجال الموسيقى التعليمى ، وذلك لتحقيق أهداف البحث، والمشورة العلمية من قبل سيادتكم . فالرجاء من سيادتكم وضع علامة (√) فى المكان المعبر عن رأيكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام الباحثة

م	اسم الأغنية	غناء	تصلح	لا تصلح	إلى حد ما
١	مصر شالت فوق طاقتها	آمال ماهر			
٢	احنا مش بتوع حداد	أحمد جمال			
٣	يا بلادى يا بلادى	رامى جمال - عزيز الشافعى			
٤	تسلم ايديك	حسين الجسمى			
٥	لا وألف لا لكل اعداء الحياة	المجموعة			
٦	مشربتش من نيلها	شيرين عبد الوهاب			
٧	اسلمى يا مصر	المجموعة			
٨	يا مصر يا غالية	ورده			
٩	انا ابن مصر	مدحت صالح - محمود العسلى - مصطفى حجاج			
١٠	سيادة المواطن ابن مصر	حسين الجسمى			

مقترحات أخرى :

شكراً ... الباحثة

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين لاستطلاع الرأي لاختيار الأغاني الوطنية الصالحة

م	أسماء المحكمين	الدرجة
١	أ.د/كاميليا جمال الدين	أستاذ بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٢	أ.د. / أيمن أحمد عطية	أستاذ بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٣	أ.د. / منال محمد على	أستاذ بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٤	أ.د. / تهناني محرم	أستاذ بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٥	أ.د. / شريف على حمدي	أستاذ بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٦	أ.د. / داوود محمد جميعي	أستاذ بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٧	أ.م.د/ رانيا أحمد أحمد بدر	أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٨	أ.م.د/ أسامة على محمد أحمد	أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية الموسيقية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٩	أ.م.د. / سحر مليك	أستاذ مساعد صولفيج وإيقاع حركي وارتجال موسيقى - قسم التربية الفنية والموسيقية - كلية التربية جامعة قناة السويس .
١٠	أ.م.د/ هالة فاروق سيد أحمد	أستاذ مساعد صولفيج وإيقاع حركي وارتجال موسيقى - قسم التربية الفنية والموسيقية - كلية التربية جامعة قناة السويس .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

ملخص البحث

تصور مقترح لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية للتدريس فى مقرر الارتجال

مقدمة :

تلعب الأغنية الوطنية دوراً هاماً فى التأثير الهادف والايجابى على الأجيال لتأصيل حب الوطن وتدعيم جميع الافكار الايجابية لبناء المجتمع فى أفضل شكل ممكن ، والارتجال الموسيقى هو الوسيلة المستخدمة للاهتمام بالأغاني الوطنية ونشرها للأجيال الجديدة .

أهداف البحث :

- وضع تصور لمارشات عسكرية مستوحاه من الأغاني الوطنية تصلح للتدريس فى مقرر الارتجال الموسيقى.
- استخدام المارشات العسكرية يعمل على تحسين الابتكارية لدى الطلاب .

أهمية البحث :

تتمثل الأهمية فى مواكبة الأحداث الوطنية المتتالية ، وبث روح حب الوطن للأجيال الجديدة، والتي تمثل فيها العملية التعليمية دوراً هاماً فى عرض ما يناسب لإنشاء طالب وطنى له انتماء للبلاد، من خلال دراسة الأغاني الوطنية لتنمية الجوانب الفنية والوجدانية والاجتماعية مما يعود على المجتمع ككل بالنفع وزيادة العمل والانتاج الفنى الوطنى فى المناسبات والمدارس والجامعات ومن ثم تنشئة جيل متطور وواعى للثقافة الوطنية .

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى) ، واختتمت البحث بالنتائج ومجموعة من التوصيات ، وقائمة المراجع، وملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية، ثم الملاحق .

Research Summary

A proposed envisioning of military marches Deduce by patriotic songs for teaching in the improvisation course

Introduction

The patriotic song plays an important role in the purposeful and positive influence on the generations to root the love for the nation and support all positive ideas to build the community in the best possible way. Music improvisation is the means used to interest national songs and spread them to new generations.

Research aims.:

- Conceiving a military march, inspired by patriotic songs, suitable for teaching in the music improvisation course.
- The use of military practices improves students' innovation

Research importance:

The importance is to keep pace with successive national events, and to spread the spirit of patriotism to the new generations, in which the educational process plays an important role in presenting what is appropriate for the establishment of a national student with belonging to the country, by studying national songs to develop the technical, emotional and social aspects, which will benefit society as a whole Work and national artistic production at events, schools and universities, thus raising a sophisticated generation that is aware of the national culture.

This research follows the descriptive approach (content analysis). The research is concluded with results, a set of recommendations, a list of references, and a summary of the research in Arabic and English, and then appendices.